Some Factors Affecting the Fishermen's Knowledge of The Problems Facing the Fishing Community of Manzala Lake

Abo zaid Mohammed M. Al-Habal, Sherif Abdel-Latif Fattouh*
Kamal Salah Saqr and Mahmoud Abdel Salam Hussein ElNahas*
Faculty of Agriculture Saba Basha - Alexandria University
*National Institute of Oceanography and Fisheries in Alexandria

ABSTRACT: Basically, this research aims to identify some factors affecting fishermen's knowledge by the most important problems facing the fishing community in Manzala Lake. This issue requires to achieve the following objectives:

1. Identify some of the social, economic and behavioural characteristics of the respondents.
2. Determine the level of knowledge of the respondents by the most important problems facing the fishing community and fishermen in Manzala Lake.
3. Study the Influential and conjunction relationships between the level of knowledge of the respondents by the most important problems facing the fishing and fishermen community in Manzala Lake and the independent studied variables and determine the factors affecting this level.
4. Identify the opinions and suggestions of the responded fishermen to solve the problems which facing them in Manzala Lake.

The researcher adopted in his study on the personal interview as a method to collect the field research data. An organized and simple random sample of 164 fishermen from the Manzala Lake was surveyed, covering the main inventory centers for fish production in Manzala Lake, Matriya, Damietta and Port Said. The following statistical methods were used: percentages, recursive tables, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient, Chi^2 and step-wise to identify the most independent variables affecting the dependent variable, T "and" F " to judge the significance of the independent variables studied on the dependent variable and the most important results were:

1- The percentage of fishermen in the low, middle and high level of knowledge was 11.0%, 31.7% and 57.3% of the total number of fishermen surveyed respectively.
2- The results indicated that the most important independent variables affecting the dependent variable were the ten variables: Average monthly income of fishing, behavior and productivity of fishing, administrative behavior, educational status, legislative behavior, average fisherman's share of catch, number of years of fishing, average price Selling the kilogram, marketing behavior and standard of living. 74.5% of the variation in the level of knowledge of fishermen concerned with the most important problems of the fishing and fishermen community in Manzala Lake.
3- The proposals of the fishermen concerned to solve the problems of the fishing community and fishermen in Manzala Lake were as follows: Proposals to solve economic, security, illegal fishing problems and environmental problems and proposals for solving social problems.

Keywords: Knowledge - skills of problem solving - Manzala Lake - problems of the fishing and fishermen community.

عبد الرحيم، محمد عبد الله. (٢٠٠٧). حل المشاكل وصنع القرار. مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي. مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث. كلية الهندسة. جامعة القاهرة.

عبد المعطي، عبد الباسط. (١٩٨١). إتجاهات نظرية في علم الاجتماع. عالم المعرفة. سلسلة كتب ثقافية. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.

مركز الدراسات الإستراتيجية. (٢٠١٢). نقل المعرفة في (نحو مجتمع المعرفة). الإصدار الثاني والثلاثون. جامعة الملك عبد العزيز. جدة. المملكة العربية السعودية.

نصير، إبراهيم محمد شلبي. (١٩٩٧). الإحتياجات الإرشادية لصائدي الأسماك في بحيرة المنزلة. رسالة دكتوراه. كلية الزراعة. جامعة الزقازيق.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي. (٢٠١٤). قطاع الشؤون الاقتصادية. نشرة الدخل الزراعي القومي لعام ٢٠١٣. القاهرة.

المراجع الإنجليزية

Festinger, L. :A theory of cognitive dissonance, Evanston, IL: Row & Peterson – (1951).

Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), (2016). State of World Fisheries and Aquaculture 2015, Available at: http://www.fao.org/publications/sofia/2016/en/

Merton, R. K. and Nesbit R (eds), (1971). Social problems and Sociological theory, contemporary social problems, Harcourt brace Jovanovich inc, New York.

Rogers, E. and Shoemaker, F. (1971). Communication of Innovation, Across Cultural Approach, New York the free press. A division of macmillon Publishing company, Inc.

Witt, David D., (2010). Family Crisis Five Major Theories, part A, Structural Functional theory, School of Family and Consumer Sciences, Available at: http://www.uakron.edu/witt/fe./fc.htm. 2010.

المراجع العربية

أحمد، غريب محمد سيد. (١٩٨٥). علم الإجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

الأعصر، صفاء. (٢٠٠٠). الإبداع في حل المشكلات. دار قباء للنشر والتوزيع. القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.(٢٠١٦). مصر في أرقام. القاهرة.

الريس، محمد حمزة.(١٩٩١). دراسة للإحتياجات الإرشادية لصائدي الأسماك بمحافظة الدقهلية. رسالة ماجستير. قسم الإرشاد الزراعي. كلية الزراعة. جامعة المنصورة.

العامري محمد علي شيبان.(٢٠١٦). تحليل المشكلات واتخاذ القرارات

Available at: http://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=2&SecID=24

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.(٢٠١٤). كتاب الإحصاءات السمكية السنوي. القاهرة.

بيومي، نبيل السيد حسن(٢٠٠٠). دراسة اقتصادية لإمكانيات تنمية وتطوير مصايد بحيرة البرلس، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة (سابا باشا)، جامعة الإسكندرية.

حريز، محمد هشام سامي. (٢٠٠٧). المهارة في إدارة الأزمات وحل المشكلات. الأسس النظرية والتطبيقية. الجامعة الأردنية. دار البداية. عمان. الأردن.

سالم، مروة السيد عبد الرحيم.(٢٠١٣). دورة متقدمة في الإتصال دورة تدريبية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية. فرع الإسكندرية.

سرحان، الصاوي محمد أنور. (١٩٨٢). دراسة متطلبات العمل الإرشادي السمكي ببحيرة ادكو بمحافظة البحيرة بجهورية مصر العربية. رسالة ماجستير. قسم الإرشاد الزراعي. كلية الزراعة. جامعة الإسكندرية.

سفيان، ساسي. (٢٠٠٤). "المعرفة" في الحوار المتمدن، العدد ١٠٤٦.

Available at: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=423277

سلامة، ثريا عبد الحميد وغباري، ثائر أحمد. (٢٠١٥). التنافر المعرفي والمسؤولية الإجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد ١٢. عدد ١. الأردن.

فتوح، شريف عبد اللطيف وسامي محمد أبو العينين. (٢٠٠٠). المقومات الطبيعية والإقتصادية الراهنة وملامح تطوير مصايد بحيرة البردويل. المؤتمر الخامس للإقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية. المركز الإقليمي للتخطيط كلية الزراعة. جامعة المنصورة. إبريل.

قشطة، عبد الحليم عباس.(٢٠١٣). فلسفة الإرشاد الزراعي الناجح في الدول النامية. كلية الزراعه. جامعة القاهرة.

قطر، محمود. (٢٠٠٦). إدارة المعرفة مفاهيم وملامح إدارية. ورقة بحثية في الملتقى العربي الاول عن إدارة المعرفة. الجزائر.

طوبار، محمد حسن محمد. (٢٠١٢). مرتقبات العمل الإرشادي لتنمية القدرات المهنية للصيادين في بحيرة البرلس. رسالة ماجستير. قسم الإرشاد الزراعي. كلية الزراعة. جامعة الإسكندرية.

عامر، محمد جابر. الإنتاج السمكي في مصر. (٢٠٠٧). المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين. الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي. القاهرة.

خامساً: مقترحات الصيادين المبحوثين لحل مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة

أبرزت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٣) أن مقترحات الصيادين المبحوثين لحل مشكلات مجتمع الصيد والصيادين بمنطقة البحث ببحيرة المنزلة قد تمثلت في الآتي: ١- مقترحات لحل المشكلات الإقتصادية بنسبة ٢٧,١% من جملة المقترحات المقدمة من الصيادين المبحوثين، وكان أهمها: دعم الجمعيات التعاونية السمكية وتنشيطها، وتقنين أساليب الصيد ببحيرة المنزلة، وتدعيم أدوات الصيد للصيادين بنسب ٩٤,٥%، ٩١,٥%، ٩٠,٩% على الترتيب. ٢) مقترحات لحل المشكلات الأمنية بنسبة ٢٢,٥% من جملة المقترحات المقدمة من الصيادين المبحوثين، ومن أهمها: تفعيل القوانين الرادعة للمخالفات الصيدية، ومصادرة المواتير الآلية التي تعمل بالبحيرة، وتواجد القوات المسلحة في البحيرة لضبط أمنها بنسب ٩٤,٥%، ٨٥,٤%، ٨٢,٣% على الترتيب. ٣) مقترحات لحل مشكلات الصيد المخالف بنسبة ١٩,٧% من جملة المقترحات المقدمة من الصيادين المبحوثين، ومن أهمها: منع صيد الزريعة، ومنع الصيد بالكهرباء، ومنع الصيد الجائر بنسب ١٠٠,٠%، ٩٠,٩%، ٨٢,٣% على الترتيب. ٤) مقترحات لحل المشكلات البيئية بنسبة ١٨,٣% من جملة المقترحات المقدمة من الصيادين المبحوثين، ومن أهمها: تطهير البحيرة والبواغيز، والقضاء على ورد النيل، وسد أي فتحات صرف على البحيرة. بنسب ٩١,٥%، ٨٧,٨%، ٨٥,٤% على التوالي. ٥) المقترحات الإجتماعية بنسبة ١١,٧% من جملة المقترحات المقدمة من الصيادين المبحوثين، وهي: تخفيض سن المعاش إلى ٥٥ سنة، وإدخال الصيادين في مظلة التأمين الصحي، وإدخال الصيادين في مظلة التأمينات الإجتماعية، وعمل معاش إجتماعي مجزي للصيادين بنسب ٩٧,٦%، ٨٥,٤%، ٨٣,٥%، ٧٩,٣% على التوالي.

جدول (١٣). يوضح ترتيب مقترحات حل المشكلات تنازلياً وفقاً لتكراراتها من قبل الصيادين المبحوثين

المقترحات	التكرار	%
المقترحات الإقتصادية	١٢٩٩	٢٧,١
المقترحات الأمنية	١٠٧٤	٢٢,٥
مقترحات الصيد المخالف	٩٣٥	١٩,٧
المقترحات البيئية	٩٠٥	١٨,٣
المقترحات الإجتماعية	٥٦٧	١١,٧

التوصيات

إستخلاصاً إلى ما آلت اليه نتائج هذا البحث فإنها توصي بما يلي: ١) أكدت النتائج إرتفاع المستوى المعرفي لدى الصيادين المبحوثين لذا توصي الدراسة بضرورة الإستفادة بمعرفتهم في مجابهة هذه المشكلات والعمل على حلها مع الجهات المعنية. ٢) إنشاء صندوق لدعم الصيادين مادياً وفنياً وذلك لضمان إستمرار وتطوير العمل الإنتاجي الصيدي. ٣) توفير القروض الميسرة وتيسير الموافقات والقضاء على الروتين الحكومي. ٤) إدخال الصيادين تحت مظلة التأمين الصحي والتأمينات الإجتماعية. ٥) إجراء دراسات مستقبلية تتناول المتغيرات التي لم تتطرق اليها الدراسة لتفسير التباين في درجة الإحتياج المعرفي للمبحوثين بأهم مشكلات الصيد والصيادين. ٦) إعداد برامج ودورات تدريبية في مجال الإرشاد السمكي لمساعدتهم للإرتقاء بمعارفهم ومهاراتهم الإنتاجية السمكية.

وبناء على ما سبق من دراسة العلاقات الارتباطية بين المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة فإنه يرفض الفرض الصفري جزئياً ويقبل الفرض الأصلي الأول للدراسة في معظمه ويعدل ليصبح " توجد علاقة ارتباطية بين متغير المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة كمتغير تابع، وكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والحالة التعليمية، والحالة الإجتماعية، والمستوى المعيشي، والحالة الصحية، والمشاركة الإجتماعية، والتدريب الإرشادي السمكي، وعدد سنوات العمل بحرفة الصيد، والإعتزاز بحرفة الصيد، ومتوسط نصيب الصياد من المصيد، ومتوسط الدخل الشهري من حرفة الصيد، ومتوسط سعر بيع الكيلوجرام من الأسماك المصاده، وسلوك إنتاجية الصيد، والسلوك التشريعي، والسلوك الإداري، والسلوك التسويقي.

رابعاً: العلاقات الانحدارية بين المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

للتعرف على اكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع تشير النتائج البحثية بجدول (١٢) أن المتغيرات العشرة المستقلة التالية: متوسط الدخل الشهري من الصيد، وسلوك وإنتاجية الصيد، والسلوك الإداري، والحالة التعليمية، والسلوك التشريعي، ومتوسط نصيب الصياد من المصيد، وعدد سنوات العمل بالصيد، ومتوسط سعر بيع الكيلوجرام، والسلوك التسويقي، والمستوى المعيشي مجتمعه تفسر حوالي (٧٤,٥%) من التباين الحادث في المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة، وهي نسبة إلى إسهام تلك المتغيرات في تفسير التباين في المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة.

جدول (١٢). العلاقة الانحدارية المتعددة بين المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيـــــــــــــــــرات	معامل الانحدار الجزئي	قيمة T	معامل الإنحدار الجزئي القياسي	الترتيب التأثيري
● متوسط الدخل الشهري من الصيد	١,٧٠٢	٧,٧٤٢ **	٠,٣٨١	الأول
● سلوك وإنتاجية الصيد	٠,١٣٣	٤,١٣٢ **	٠,٢١٠	الثاني
● السلوك الإداري	١,٠٢٧	٩,٠٤٠ **	٠,٤٤١	الثالث
● الحالة التعليمية	١,٣٩٠	٦,١٤٠ **	٠,٢٩٥	الرابع
● السلوك التشريعي	٠,٤٧٣	٥,٤٥٢ **	٠,٣٣٠	الخامس
● متوسط نصيب الصياد من المصيد	٠,٠٣٩	٢,١٢٣ **	٠,١١٤	السادس
● عدد سنوات العمل بالصيد	٠,٢٧٠	٥,٦٠٦ **	٠,٣٤٠	السابع
● متوسط سعر بيع الكيلوجرام	٠,٠٤٦	٤,٠٥٤ **	٠,٢١٩	الثامن
● السلوك التسويقي	٠,٢٢١	٣,٧٠٨ **	٠,٢٣٥	التاسع
● المستوى المعيشي	٠,٠٢٩	٢,٥٢٩ **	٠,١٢٧	العاشر
R^2 = ٠,٧٤٥	F= ٨٤,٤٣٧		**مستوى المغذوية (٠,٠١)	

وإستناداً لتلك القيم فقد تم تقسيم الصيادين المبحوثين إلى ثلاث فئات كما في جدول (١٠)، فبلغت نسبة الصيادين المبحوثين في فئة منخفضي المستوى المعرفي (١١,٠%)، والمتوسط (٣١,٧%)، والمرتفع (٥٧,٣%) من جملة الصيادين المبحوثين. وبالتالي يتضح مما سبق أن غالبية الصيادين المبحوثين (٨٩,٠%) يقعون في فئتي متوسطي ومرتفعي المستوى المعرفي بالمشكلات التي تواجههم في منطقة البحث. مما يستوجب معه ضرورة الاستفادة بمعرفتهم في مجابهة هذه المشكلات والعمل على حلها مع الجهات المعنية.

ثالثاً: العلاقات الإرتباطية بين المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية بين متغير المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة كمتغير تابع، وكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والحالة التعليمية، والحالة الإجتماعية للصيادين المبحوثين، ونوع الأسرة، والمستوى المعيشي،

جدول (١١). العلاقات الإرتباطية بين المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الإرتباط البسيط ومعامل التطابق النسبي (كا^2)	المغزوية
• السن	٠,٢٩٤ **	مغزوي
• الحالة التعليمية	٠,١٩٣ *	مغزوي
• الحالة الإجتماعية	٠,١٦٢ *	مغزوي
• نوع الاسرة (كا^2)	٢٨,٠٤٩	غير مغزوي
• عدد الأبناء	٠,٠٥٨	غير مغزوي
• المستوى المعيشي	٠,١٨٩ *	مغزوي
• الحالة الصحية (كا^2)	٢٦,٤٩٥ **	مغزوي
• المشاركة الإجتماعية (كا^2)	٣٢,٢٢**	مغزوي
• التدريب الإرشادي السمكي	٠,١٩٨ *	مغزوي
• الإعتزاز بحرفة الصيد (كا^2)	١٥,٨٨٠ *	مغزوي
• التمسك بحرفة الصيد (كا^2)	١٨,٥٠٦	غير مغزوي
• التفرغ لحرفة الصيد (كا^2)	٥,٧٩٩	غير مغزوي
• عدد سنوات العمل بحرفة الصيد	٠,٣٤٥ **	مغزوي
• متوسط نصيب الصياد من المصيد	-٠,٣٠٩ **	مغزوي
• متوسط الدخل الشهري من الصيد	٠,٢٠٣ **	مغزوي
• متوسط سعر بيع الكيلوجرام من الأسماك المصاده	٠,٣٠٠ **	مغزوي
• سلوك وإنتاجية الصيد	٠,٢١٧ *	مغزوي
• السلوك التشريعي	٠,٢٣٠ **	مغزوي
• السلوك الإداري	٠,٢١٨ **	مغزوي
• السلوك التسويقي	٠,٢١٠ **	مغزوي

** مغزوي عند (٠,٠١)　　* مغزوي عند مستوى (٠,٠٥)

والحالة الصحية، والمشاركة الإجتماعية، والتدريب الإرشادي السمكي، وعدد سنوات العمل بحرفة الصيد، والإعتزاز بحرفة الصيد، والتمسك بحرفة الصيد، والتفرغ للعمل بحرفة الصيد، ومتوسط نصيب الصياد من المصيد، ومتوسط الدخل الشهري من حرفة الصيد، وسلوك إنتاجية الصيد، والسلوك التشريعي، والسلوك الإداري، والسلوك التسويقي.

جدول (٨). توزيع الصيادين المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بالمشكلات الأمنية والإدارية

المشكلات	يعرف		لا يعرف		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
ضعف الدعم الحكومي لجمعيات الصيادين	١٦١	٩٨,٢	٣	١,٨	١٦٤	١٠٠
القوانين غير رادعة	١٤٦	٨٩,٠	١٨	١١,٠	١٦٤	١٠٠
إصدار المحاضر العشوائية من قبل شرطة المسطحات المائية	١٣٧	٨٣,٥	٢٧	١٦,٥	١٦٤	١٠٠
ضعف دور الهيئات المشرفة	١٣٤	٨١,٧	٣٠	١٨,٣	١٦٤	١٠٠
ضعف كفاءة بعض الموانئ والمراسي	١٣٠	٧٩,٣	٣٤	٢٠,٧	١٦٤	١٠٠
عدم الترخيص للمراكب الآلية	١٢٧	٧٧,٤	٣٧	٢٢,٦	١٦٤	١٠٠
غياب الدور الإرشادي السمكي ببحيرة المنزلة	١٢٥	٧٦,٢	٣٩	٢٣,٨	١٦٤	١٠٠

وبناء على ما سبق أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٩) أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى معرفة الصيادين المبحوثين بالمشكلات الأمنية والإدارية قد تراوحت بين (٢ – ٧) درجات، بمتوسط حسابي قدره ٥,٨ درجة، وانحراف معياري قدره ١,٣ درجة، وبتصنيفهم وفقاً لمستوى معارفهم بتلك المشكلات إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة أفراد المستوى المعرفي المنخفض (٧,٣%)، والمتوسط (٢٨,١%)، والمرتفع (٦٤,٦%) من جملة عدد الصيادين المبحوثين، وتشير تلك النتائج أن أكثر من ثلث الصيادين المبحوثين (٣٥,٤%) يقعون في فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط للمشكلات الأمنية والإدارية، مما يستوجب معه ضرورة توعيتهم بهذه المشكلات لمساعدتهم في مواجهتها والحفاظ على مصالحهم.

جدول (٩). توزيع فئات الصيادين المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالمشكلات الأمنية والإدارية

الفئات	عدد	%
منخفض (أقل من ٤)	١٢	٧,٣
متوسط (٤ لأقل من ٦)	٤٦	٢٨,١
مرتفع (٦ فأكثـــــــــــــــــــر)	١٠٦	٦٤,٦
المجموع	**١٦٤**	**١٠٠**

وبناء على ما سبق وفي ضوء محاور قياس المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بمشكلات مجتمع الصيد والصيادين بمنطقة البحث ببحيرة المنزلة تراوحت القيم الرقمية الدالة على المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بمشكلات الصيد والصيادين المبحوثين بمشكلات مجتمع الصيد والصيادين بمنطقة البحث ببحيرة المنزلة تراوحت بين (١٥ – ٣٠) درجة، بمتوسط حسابي قدره ٢٤,٨ درجة، وإنحراف معياري قدره ٣,٨ درجة.

جدول (١٠). توزيع فئات الصيادين المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بمشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة

الفئات	عدد	%
منخفض (أقل من ٤)	١٨	١١,٠
متوسط (٤ لأقل من ٦)	٥٢	٣١,٧
مرتفع (٦ فأكثـــــــــــــــــــر)	٩٤	٥٧,٣
المجموع	**١٦٤**	**١٠٠**

جدول (٦). توزيع الصيادين المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بمشكلاتهم الإقتصادية الإجتماعية

المشكلات	يعرف		لا يعرف		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
انتشار الأمراض وضعف الرعاية الصحية	١٦٠	٩٧,٦	٤	٢,٤	١٦٤	١٠٠
كثرة الديون على الصيادين	١٥٨	٩٦,٣	٦	٣,٧	١٦٤	١٠٠
ارتفاع أسعار أدوات ومعدات الصيد	١٥٧	٩٥,٧	٧	٤,٣	١٦٤	١٠٠
ضعف الدخل من حرفة الصيد	١٥٥	٩٤,٥	٩	٥,٥	١٦٤	١٠٠
عدم التأمين على الصيادين ضد مخاطر الحرفة	١٥٤	٩٣,٩	١٠	٦,١	١٦٤	١٠٠
قصور دور التعاونيات السمكية	١٤٦	٨٩,٠	١٨	١١,٠	١٦٤	١٠٠
انتشار الأمية بين الصيادين	١٣٢	٨٠,٥	٣٢	١٩,٥	١٦٤	١٠٠
الممارسات السلبية في عملية الصيد من قبل بعض الصيادين	١١٨	٧٢,٠	٤٦	٢٨,٠	١٦٤	١٠٠
خروج الصيادين من العمل بحرفة الصيد	٧٩	٤٨,٢	٨٥	٥١,٨	١٦٤	١٠٠

وبناء على ما سبق أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٧) أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى معرفة الصيادين المبحوثين بالمشكلات الإقتصادية الإجتماعية قد تراوحت بين (٣- ٩) درجات، بمتوسط حسابي قدره ٧,٥ درجة، وانحراف معياري قدره ١,٤ درجة، وبتصنيفهم وفقاً لمستوى معارفهم بتلك المشكلات إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة أفراد المستوى المعرفي المنخفض (٤,٣%)، والمتوسط (١٥,٢%)، والمرتفع (٨٠,٥%) من جملة عدد الصيادين المبحوثين. وهكذا تشير تلك النتائج إلى أن غالبية الصيادين المبحوثين (٨٠,٥%) ذوي مستوى معرفي مرتفع بالمشكلات الإقتصادية والإجتماعية ببحيرة المنزلة، الأمر الذي يستلزم الاستفادة بهم في مجابهة وحل هذه المشكلات وتعاونهم مع جهاز الإرشاد السمكي لمتابعة حلها.

جدول (٧). توزيع فئات الصيادين المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالمشكلات الإقتصادية والإجتماعية

الفئات	عدد	%
منخفض (أقل من ٥)	٧	٤,٣
متوسط (٥ لأقل من ٧)	٢٥	١٥,٢
مرتفع (٧ فأكثـــــــــــــــــر)	١٣٢	٨٠,٥
المجموع	**١٦٤**	**١٠٠**

٤- المشكلات الأمنية الإدارية

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (٨) أن معظم الصيادين المبحوثين على معرفة بمشكلة ضعف الدعم الحكومي لجمعيات الصيادين بنسبة ٩٨,٢%، في حين وجد أن معظم الصيادين المبحوثين على معرفة بمشكلات القوانين غير الرادعة، وإصدار المحاضر العشوائية من قبل شرطة المسطحات المائية، وضعف دور الهيئات المشرفة بنسب ٨٩,٠%، ٨٣,٥%، ٨١,٧%على الترتيب. بينما وجد أن أكثر من ثلثي الصيادين المبحوثين على معرفة بمشكلات ضعف كفاءة بعض الموانئ والمراسي، وعدم الترخيص للمراكب الآلية، وغياب الدور الإرشادي بنسب ٧٩,٣%، ٧٧,٤%، ٧٦,٢% على الترتيب.

جدول (٤). توزيع الصيادين المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بمشكلاتهم البيئية المدروسة

المشكلات	يعرف		لا يعرف		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الصرف الصناعي والصحي والزراعي في المسطحات المائية	١٥٧	٩٥,٧	٧	٤,٣	١٦٤	١٠٠
الصيد بالكيماويات	١٥٣	٩٣,٣	١١	٦,٧	١٦٤	١٠٠
عدم تطهير البواغيز	١٥٠	٩١,٥	١٤	٨,٥	١٦٤	١٠٠
تجفيف مساحات من سواحل وشواطئ المسطحات المائية	١٤٧	٨٩,٦	١٧	١٠,٤	١٦٤	١٠٠
إنتشار البوص والحشائش	١٢٣	٧٥,٠	٤١	٢٥,٠	١٦٤	١٠٠
الإطماء ونشأة الجزر	١١٥	٧٠,١	٤٩	٢٩,٩	١٦٤	١٠٠
إنقراض بعض الأنواع والأصناف السمكية	١٠٤	٦٣,٤	٦٠	٣٦,٦	١٦٤	١٠٠

وبناء على ما سبق أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٥) أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى معرفة الصيادين المبحوثين بالمشكلات البيئية قد تراوحت بين (٢ – ٧) درجات، بمتوسط حسابي قدره ٥,٨ درجة، وانحراف معياري قدره ١,٢ درجة، وبتصنيفهم وفقاً لمستوى معارفهم بتلك المشكلات إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة أفراد المستوى المعرفي المنخفض (٤,٣%)، والمتوسط (٣٢,٣%)، والمرتفع (٦٣,٤%) من جملة عدد الصيادين المبحوثين. وتشير تلك النتائج أن أكثر من ثلث الصيادين المبحوثين (٣٦,٦%) يقعون في فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط للمشكلات البيئية، مما يستوجب معه ضرورة توعيتهم بهذه المشكلات وخطورة التلوث وما يمثله من تهديد سواء لصحة الصيادين المتعاملين مع البحيرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة وذلك من خلال تناول أسماك البحيرة المتأثرة بهذا التلوث.

جدول (٥). توزيع فئات الصيادين المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بمشكلاتهم البيئية المدروسة

الفئات	عدد	%
منخفض (أقل من ٤)	٧	٤,٣
متوسط (٤ لأقل من ٦)	٥٣	٣٢,٣
مرتفع (٦ فأكثـــــــــــــــــــر)	١٠٤	٦٣,٤
المجموع	**١٦٤**	**١٠٠**

٣- المشكلات الإقتصادية والإجتماعية

تشير النتائج البحثية الواردة بجدول (٦) إلى أن الغالبية العظمى من الصيادين المبحوثين على معرفة بالمشكلات الإقتصادية الإجتماعية المدروسة وهي: انتشار الأمراض وضعف الرعاية الصحية، وكثرة الديون على الصيادين، وارتفاع أسعار أدوات ومعدات الصيد، وضعف الدخل من حرفة الصيد، وعدم التأمين على الصيادين ضد مخاطر الحرفة نسب ٩٧,٦%، ٩٦,٣%، ٩٥,٧%، ٩٤,٥%، ٩٣,٧% على الترتيب. أما غالبية الصيادين المبحوثين على معرفة بمشكلتي: قصور دور التعاونيات السمكية، وانتشار الأمية بين الصيادين بنسب ٨٩,٠%، ٨٠,٥% على الترتيب. في حين أن أقل من ثلثي الصيادين المبحوثين على معرفة بمشكلة والممارسات السلبية في عملية الصيد من قبل بعض الصيادين بنسبة ٧٢,٠%، بينما أقل من نصف المبحوثين على معرفة بمشكلة خروج الصيادين من العمل بحرفة الصيد بنسبة ٨٤,٢%.

جدول (٢). توزيع الصيادين المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بمشكلات أسلوب الصيد المخالف

المشكلات	يعرف		لا يعرف		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الصيد في فتحة البوغاز	١٥٦	٩٥,١	٨	٤,٩	١٦٤	١٠٠
الصيد بطريق الحوش	١٤٩	٩٠,٨	١٥	٩,٢	١٦٤	١٠٠
الصيد بالكيماويات	١٥٢	٩٢,٧	١٢	٧,٣	١٦٤	١٠٠
الصيد بالكهرباء	١٤٢	٨٦,٦	٢٢	١٣,٤	١٦٤	١٠٠
عمل مراكب الجر الآلية	١٢٣	٧٥,٠	٤١	٢٥,٠	١٦٤	١٠٠
صيد التحاويط	١٢٠	٧٣,٢	٤٤	٢٦,٨	١٦٤	١٠٠
إنتشار الصيد بالطرح	١٠٥	٦٤,٠	٥٩	٣٦,٠	١٦٤	١٠٠

وبناء على ما سبق أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٣) أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى معرفة الصيادين المبحوثين بمشكلات أسلوب الصيد المخالف قد تراوحت بين (٢ – ٧) درجات، بمتوسط حسابي قدره ٥,٧ درجة، وإنحراف معياري قدره ١,٣ درجة، وبتصنيفهم وفقاً لمستوى معارفهم بمشكلات الصيد المخالف إلى ثلاث فئات بلغت نسبة أفراد المستوى المعرفي المنخفض (٩,٨%)، والمتوسط (٢٧,٤%)، والمرتفع (٦٢,٨%) من جملة عدد الصيادين المبحوثين.

جدول (٣). توزيع فئات الصيادين المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بأسلوب الصيد المخالف

الفئات	عدد	%
منخفض (أقل من ٤)	١٦	٩,٨
متوسط (٤ لأقل من ٦)	٤٥	٢٧,٤
مرتفع (٦ فأكثـــــــــــــــــر)	١٠٣	٦٢,٨
المجموع	**١٦٤**	**١٠٠**

وتشير تلك النتائج إلى أن أكثر من ثلث الصيادين المبحوثين (٣٧,٢%) يقعون في فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط لمشكلات أسلوب الصيد المخالف، مما يستوجب معه ضرورة توعيتهم بأساليب الصيد المخالفة وغير القانونية، وذلك من خلال إعداد وتنظيم البرامج والندوات والدورات الإرشادية التي توضح ذلك حفاظاً على الثروة السمكية ببحيرة المنزلة من جهة وحتى لا يقعوا تحت طائلة القانون من جهة أخرى.

٢- المشكلات البيئية

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (٤) أن الغالبية العظمى من الصيادين المبحوثين على معرفة بالمشكلات البيئية المدروسة وهي: الصرف الصناعي والصحي والزراعي في المسطحات المائية، والصيد بالكيماويات، وعدم تطهير البواغيز، وتجفيف مساحات من سواحل وشواطئ المسطحات المائية بنسب ٩٥,٧%، ٩٣,٣%، ٩١,٥%، ٨٩,٦% على الترتيب. بينما وجدت معرفتهم بمشكلات: إنتشار البوص والحشائش، والإطماء ونشأة الجزر، وإنقراض بعض الأنواع والأصناف السمكية بنسب ٧٥,٠%، ٧٠,١%، ٦٣,٤% على الترتيب. وهذا يدل على أن أكثر من نصف الصيادين المبحوثين على معرفة بهذه المشكلات البيئية المدروسة.

١٥- متوسط سعر بيع الكيلوجرام الواحد من الأسماك المصاده: أشارت النتائج البحثية إلى أن متوسط سعر بيع كيلو جرام الأسماك المصاده من قبل الصيادين المبحوثين يتراوح بين (٥ – ١٥) جنيهاً، وبلغت نسبة من يقل سعر بيع الكيلوجرام عن ٨ جنيهات ٣٠%، ومن يتراوح سعر بيع الكيلوجرام من ٨ إلى ١٠ جنية نسبة ٤٥%، ومن يتجاوز سعر بيع الكيلوجرام عن ١١ جنية نسبة ٢٥%.

١٦- متوسط الدخل الشهري من الصيد: أوضحت النتائج البحثية أن متوسط الدخل الشهري للصيادين المبحوثين من العمل بحرفة الصيد يتراوح بين (٣٠٠ –١٥٠٠) جنية، وبلغت نسبة من يقل دخلهم الشهري عن ٧٠٠ جنية ٣٩%، ونسبة من يتراوح دخلهم الشهري من (٧٠٠ لأقل من ١١٠٠) جنية ٣٦ %، ونسبة من يزيد دخله عن ١١٠٠ جنيه ٢٥%.

١٧- سلوك وإنتاجية الصيد: أشارت النتائج البحثية إلى أن سلوك وإنتاجية الصيد للصيادين المبحوثين قد تراوح بين (٢٣ – ٦٩) درجة، وتبين أن ٤٧,٦% من الصيادين المبحوثين ذوي سلوك إنتاجي منخفض، والمتوسط ٣٩%، والمرتفع ١٣,٤%.

١٨- السلوك التشريعي للصيادين المبحوثين: أظهرت النتائج البحثية أن معرفة الصيادين المبحوثين بالسلوك التشريعي قد تراوح بين (١ – ٤) درجة، وأن جميع الصيادين المبحوثين (١٠٠%) على علم ومعرفة ودراية بالإجراءات التشريعية المدروسة.

١٩- السلوك الإداري للصيادين المبحوثين: أوضحت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن المستوى الإداري لهم تتراوح بين (٤ – ١٤) درجة، وأن نسبة أفراد السلوك الإداري المنخفض (٦٢,٨%)، والمتوسط (٢٣,٢%)، والمرتفع (١٤,٠%) من جملة عدد الصيادين المبحوثين.

٢٠- السلوك التسويقي للصيادين المبحوثين: بينت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى السلوك التسويقي لهم تتراوح بين (٦ –١٣) درجة، وأن نسبة أفراد السلوك التسويقي المنخفض (٣,٦%)، والمتوسط (٧٣,٢%)، والمرتفع (٣٨,٢%) من جملة عدد الصيادين المبحوثين.

ثانياً: المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بمشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة

يتم التعرف على المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين بمنطقة البحث وفقاً لمحاور معرفة الصيادين المبحوثين بأربعة أنواع من المشكلات هي: مشكلات الصيد المخالف، والمشكلات البيئية، والمشكلات الإقتصادية والإجتماعية، والمشكلات الأمنية الإدارية.

١- مشكلات أسلوب الصيد المخالف

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (٢) أن الغالبية العظمى من الصيادين المبحوثين على معرفة بمشكلات أسلوب الصيد المخالف المدروسة وهم: الصيد في فتحة البوغاز، والصيد بطريقة الحوش، والصيد بالكيماويات بنسب ٩٥,١%، ٩٠,٨%، ٩٢,٧% على الترتيب، في حين أن غالبيتهم ٨٦,٦% لديهم معرفة بمشكلة الصيد بالكهرباء، بينما وجدت معرفتهم بمشكلات: عمل مراكب الجر الآلية، وصيد التحاويط، وانتشار الصيد بالطرح بنسب ٧٥,٠%، ٧٣,٢%، ٦٤,٠% على الترتيب، وتشير هذه النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين على معرفة بهذه المشكلات محل الدراسة.

جدول (١). توزيع الصيادين المبحوثين وفقاً لفئات خصائصهم الإقتصادية والإجتماعية والسلوكية (ن= ١٦٤)

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
١- السن			**١١- أعتزاز الصيادين بحرفة الصيد**		
(أقل من ٤١) سنة	١٩	١١,٦	يعتز	١٥١	٩٢
(٤١ لأقل من ٥٧) سنة	٨٤	٥١,٢	لا يعتز	١٣	٨
٥٧ سنة فأكثر	٦١	٣٧,٢			
٢- الحالة التعليمة			**١٢- تمسك الصيادين بحرفة الصيد**		
أمي	١٧	١٠,٤	متمسك	١٥٨	٩٦,٣
يقرأ ويكتب	١٠١	٦١,٦	غير متمسك	٦	٣,٧
مؤهل	٤٦	٢٨			
٣- الحالة الإجتماعية			**١٣- تفرغ الصيادين بحرفة الصيد**		
أعزب	٢	١,٢	متفرغ	١٥٦	٩٥
متزوج	١٤	٨,٥	غير متفرغ	٨	٥
متزوج ويعول	١٤٦	٨٩			
أرمل	٢	١,٢			
٤- نوع الاسرة			**١٤- متوسط نصيب الصيادين المبحوثين من المصيد السمكي**		
بسيطة	٦٥	٣٩,٦			
مركبة	٩٩	٦٠,٤	منخفض (أقل من ١٥ جنيه)	٦٨	٤١,٥
			متوسط (من ١٥ لأقل من ٢٠ جنيه)	٥٥	٣٣,٥
			مرتفع (٢٠ جنيه فأكثر)	٤١	٢٥
٥- عدد الأبناء			**١٥- متوسط سعر بيع الكيلوجرام الواحد من الأسماك المصاده**		
(أقل من ٤)	٥٤	٣٣,٠			
(٤ لأقل من ٧)	١٠٥	٦٤,٠	منخفض (أقل من ٨ جنيه)	٥٠	٣٠
(٧ فأكثر)	٥	٣,٠	متوسط (من ٨ لأقل من ١١ جنيه)	٧٤	٤٥
			مرتفع (١١ جنيه فأكثر)	٤١	٢٥
٦- المستوى المعيشي			**١٦- متوسط الدخل الشهري من الصيد**		
منخفض (٨ لأقل من ١١)	٧	٤,٢	منخفض (أقل من ٧٠٠ جنيه)	٦٤	٣٩
متوسط (١١ لأقل من ١٤)	٨٩	٥٤,٣	متوسط (من ٧٠٠ لأقل من ١١٠٠)	٥٩	٣٦
مرتفع (١٤ فأكثر)	٦٨	٤١,٥	مرتفع (١١٠٠ جنيه فأكثر)	٤١	٢٥
٧- الحالة الصحية			**١٧- سلوك وإنتاجية الصيد**		
سليم	١١١	٦٧,٧	منخفض (أقل من ٣٨)	٧٨	٤٧,٦
مريض	٥٣	٣٢,٣	متوسط (٣٨ لأقل من ٥٣)	٦٤	٣٩,٠
			مرتفع (٥٣ فأكثر)	٢٢	١٣,٤
٨- المشاركة الإجتماعية			**١٨- السلوك التشريعي:**		
يشارك	١٢١	٧٣,٨	منخفض (أقل من ٢)	٠	٠,٠
لا يشارك	٤٣	٢٦,٢	متوسط (٢ لأقل من ٣)	٠	٠,٠
			مرتفع (٣ فأكثر)	١٦٤	١٠٠
٩- التدريب السمكي			**١٩- السلوك الإداري**		
منخفض (أقل من ٩)	١٢٥	٧٦,٣	منخفض (أقل من ٩)	١٠٣	٦٢,٨
متوسط (٩ لأقل من ١٨)	١٤	٨,٥	متوسط (٩ لأقل من ١٢)	٣٨	٢٣,٢
مرتفع (١٨ فأكثر)	٢٥	١٥,٢	مرتفع (١٢ فأكثر)	٢٣	١٤,٠
١٠- عدد سنوات العمل بحرفة الصيد			**٢٠- السلوك التسويقي**		
منخفض (أقل من ٢٥ سنة)	٢٥	١٥,٢	منخفض (أقل من ٩)	٦	٣,٦
متوسط (من ٢٥ لأقل من٤٠ سنة)	٧٥	٤٥,٧	متوسط (٩ لأقل من ١٢)	١٢٠	٧٣,٢
مرتفع (٤٠ سنة فأكثر)	٦٤	٣٩,١	مرتفع (١٢ فأكثر)	٣٨	٣٨,٢

٤- **نوع أسرة الصيادين المبحوثين:** أوضحت النتائج البحثية الواردة أن نسبة الأسر المركبة حوالي (٦٠,٤%) من إجمالي الصيادين المبحوثين بينما نسبة الأسر البسيطة لم تتجاوز (٤٠%).

٥- **عدد أبناء الصيادين المبحوثين:** أشارت النتائج البحثية الواردة إلى أن عدد أفراد أسر المبحوثين يتراوح بين (٠-٨) أبناء، وتبين أن (٣٣%) من عدد المبحوثين يبلغ عدد أبنائهم أقل من ٤ أفراد، بينما (٦٤%) من المبحوثين يتراوح عدد أبنائهم بين من ٤ إلى ٦ أبناء فقط، في حين ٣% فقط يبلغ عدد أبنائهم من ٧ إلى ٨ أبناء.

٦- **المستوى المعيشي للصيادين المبحوثين:** أظهرت النتائج البحثية الواردة أن مجموع قيم المستوى المعيشي للصيادين المبحوثين تتراوح بين (٨-١٧) درجة، وأن (٤,٢%) منهم ذوي مستوى معيشي منخفض، والمتوسط (٥٤,٣%)، والمرتفع (٤١,٥%) من جملة الصيادين المبحوثين.

٧- **الحالة الصحية للصيادين المبحوثين:** أشارت النتائج البحثية إلى أن (٦٧,٧%) من جملة الصيادين المبحوثين أفادوا بأنهم لا يعانون من أمراض وأنهم بصحة جيدة، بينما أفاد (٣٢,٣%) من إجمالي الصيادين المبحوثين بأنهم مرضى.

٨- **المشاركة الإجتماعية للصيادين المبحوثين:** أوضحت النتائج البحثية أن نسبة المشاركة الإجتماعية من قبل الصيادين المبحوثين في الجمعيات التعاونية لصائدي الأسماك بمنطقة البحث بلغت حوالي (٧٣,٨%) من المبحوثين، بينما كانت نسبة غير المشاركين (٢٦,٢%).

٩- **التدريب الإرشادي السمكي للصيادين المبحوثين:** أظهرت النتائج البحثية أن مستوى التدريب الإرشادي السمكي للصيادين المبحوثين تتراوح بين (٠ – ٢٨) درجة، وأن ٧٦,٣% من الصيادين المبحوثين يقعون في فئة منخفضي التدريب الإرشادي السمكي، وأن ٨,٥% منهم يقعون في فئة متوسطي التدريب الإرشادي السمكي، في حين أن ١٥,٢% فقط منهم يقعون في فئة مرتفعي التدريب الإرشادي السمكي.

١٠-**عدد سنوات عمل الصيادين المبحوثين بحرفة الصيد:** أوضحت النتائج البحثية أن عدد سنوات عمل الصيادين المبحوثين بحرفة الصيد تتراوح بين (١٠- ٥٥) سنة، وأن نسبة من يقل عدد سنوات عملهم في حرفة الصيد عن ٢٥ سنة ١٥,٢%، ونسبة من تراوح عدد سنوات خبرتهم من ٢٥ لأقل من ٤٠ سنة ٤٢,٧%، ومن تجاوز عدد سنوات خبرتهم ٤٠ سنة بلغت نسبتهم ٤٢,١% من جملة عدد المبحوثين.

١١-**إعتزاز الصيادين المبحوثين بحرفة الصيد:** أظهرت النتائج البحثية أن (٩٢%) من الصيادين المبحوثين يعتزون بحرفة الصيد، بينما وجد نسبة (٨%) منهم فقط لا يعتزون بها.

١٢- **تمسك الصيادين المبحوثين بحرفة الصيد:** أوضحت النتائج البحثية أن (٩٦,٣%) منهم متمسكين بها، ونسبة (٣,٧%%) منهم فقط غير متمسكين بها.

١٣- **تفرغ الصيادين المبحوثين للعمل بحرفة الصيد:** أوضحت النتائج البحثية أن (٩٥%) من الصيادين المبحوثين متفرغين تماماً لحرفة الصيد ولا يمتهنون أي مهنة أخرى بجانبها، بينما وجد أن نسبة (٥%) منهم يعملون بأعمال أخرى بجانب حرفة الصيد.

١٤- **متوسط نصيب الصيادين المبحوثين من المصيد السمكي:** أوضحت النتائج البحثية أن متوسط نصيب الصيادين المبحوثين من المصيد السمكي اليومي يتراوح بين (١٠ -٢٥) جنيه، وبلغت نسبة متوسط نصيبه اليومي من (١٠ إلى ١٤ جنيه) ٤١,٥%، ونسبة من يتراوح نصيبه اليومي من (١٥ إلى ١٩ جنيه) ٣٣,٥ %، ونسبة من يبلغ نصيبة اليومي (٢٠ جنيه فأكثر) ٢٥ %.

ويتم إختبار هذا الفرض في صورته الصفريه التالية: "لا توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة والمتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها".

٢- توجد علاقة تأثيرية بين المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة والمتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها. ويتم إختبار هذا الفرض في صورته الصفريه التالية: "لا توجد علاقة تأثيرية بين المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة والمتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها".

أسلوب تجميع البيانات وتحليلها

تم تصميم إستمارة إستبيان للبحث إشتملت على ثلاثة أقسام رئيسية، تناول الأول منها على: أسئلة تتعلق بالتعرف على بعض الخصائص الإجتماعية الإقتصادية والسلوكية المميزة للمبحوثين، أما القسم الثاني فقد إختص بالتعرف على المستوى المعرفي للمبحوثين ببعض المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد ببحيرة المنزلة، وأخيراً إشتمل القسم الثالث: التعرف على آراء ومقترحات الصيادين المبحوثين لحل المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد ببحيرة المنزلة. وتم إستخدامها في جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع الصيادين المبحوثين. هذا وقد تم الإستعانة بالأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، والجداول التكراريه، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط، ومعامل التطابق النسبي (كا^{2}) هذا بالإضافة إلى التحليل الإنحدارى المتعدد step–wise للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع، بالإضافة إلى إختباري "T" & "F" للحكم على معنوية تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على المتغير التابع كأساليب إحصائية لعرض ومناقشة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وإستخلاص مدلولاتها الإرشادية السمكية.

النتائج البحثية

أولاً: الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والسلوكية المميزة للصيادين المبحوثين:

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (١) الآتي:

١- **سن الصيادين المبحوثين:** أوضحت النتائج البحثية أن سن الصيادين المبحوثين يتراوح بين (٢٥- ٧٥) سنة، وقد أتضح أن نسبة من هم (أقل من ٤١ سنة) تبلغ ١١,٦%، ونسبة من يتراوح سنهم بين (٤١ – ٥٦) سنة ٥١,٢%، وأن نسبة من بلغ سنه (٥٧ سنة) فأكثر كانت ٣٧,٢% من جملة الصيادين المبحوثين.

٢- **الحالة التعليمية للصيادين المبحوثين:** أظهرت النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن الحالة التعليمية للصيادين تتراوح بين (١-٣) درجات، وقد اتضح أن نسبة الأميين تبلغ (١٠,٤%) من جملة الصيادين المبحوثين، وأن نسبة من يلمون بالقراءة والكتابة دون الحصول على شهادة دراسية تبلغ (٦١,٦%) في حين بلغت نسبة من حصلوا على شهادة دراسية (٢٨%) من جملة الصيادين المبحوثين.

٣- **الحالة الإجتماعية للصيادين المبحوثين:** أتضح أن نسبة ١,٢% من المبحوثين لم يسبق لهم الزواج، كما بلغت نسبة المتزوجين ٨,٥%، في حين بلغت نسبة من هم متزوجون ويعولون ٨٩%، كما بلغت نسبة الأرامل ١,٢% فقط من جملة عدد المبحوثين، في حين لم يتضح وجود حالة طلاق واحدة بين المبحوثين.

وعدم الترخيص للمراكب الآلية، وضعف كفاءة بعض الموانئ والمراسي، وغياب الدور الإرشادي السمكي. وقد أعطيت الدرجات (٢،١) للمعرفة (يعرف، لايعرف) على الترتيب.

المتغيرات البحثية

يتضمن هذا البحث متغيراً تابعاً وهو المتغير المركزي للدراسة ويتمثل في المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة، ومجموعة من المتغيرات البحثية المستقلة (عشرون متغيراً) وهي: السن، والحالة التعليمية، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة، وعدد الأبناء، والمستوى المعيشي، والحالة الصحية، والمشاركة الإجتماعية، والتدريب الإرشادي السمكي، وعدد سنوات العمل بحرفة الصيد، والإعتزاز بالعمل بحرفة الصيد، والتمسك بحرفة الصيد، والتفرغ للعمل بحرفة الصيد، متوسط نصيب الصياد من المصيد، متوسط سعر بيع الكيلوجرام في السرحة، متوسط الدخل الشهري من الصيد، وسلوك وإنتاجية الصيد، والسلوك التشريعي، والسلوك الإداري، والسلوك التسويقي للصيادين المبحوثين.

منطقة البحث

تعتبر بحيرة المنزلة أكبر بحيرات الجمهورية مساحة، وتوجد فى موقع فريد ومتميز فى الركن الشمإلى الشرقى لدلتا النيل يحدها من الشمال البحر المتوسط ومن الشرق قناة السويس ومن الغرب نهر النيل فرع دمياط ومن الجنوب سهل الحسينية، وتطل بحيرة المنزلة على ثلاث محافظات هى: محافظة بورسعيد فى الشرق والشمال الشرقى، ومحافظة دمياط فى الشمال والشمال الغربى، ومحافظة الدقهلية فى الغرب والجنوب الغربى من البحيرة، وبذلك قد تحدد النطاق الجغرافى لهذا البحث فى ثلاث مناطق ببحيرة المنزلة هم منطقة المطرية بمحافظة الدقهلية، ومنطقة شطا بمحافظة دمياط، ومنطقة القابوطي بمحافظة بورسعيد.

الشاملة والعينة

تمثلت شاملة هذا البحث في جميع عمالة الصيد في المقتصد السمكي ببحيرة المنزلة حيث قدرت خلال عام ٢٠١٤ بحوالي ١٦٤٢ صياداً من واقع سجلات مراكز الحصر الرئيسية الثلاثة للإنتاج السمكي ببحيرة المنزلة، وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة منتظمة من صيادي بحيرة المنزلة خلال موسم (٢٠١٦/٢٠١٥) قوامها ١٦٤ صياد تمثل حوالي ١٠ % من حجم العمالة المقدرة بالبحيرة، وهي ممثلة لمجتمع الصيادين في كافة أرجاء البحيرة وبحرفها المختلفة خلال الموسم (٢٠١٥ / ٢٠١٦)، وغطت مراكز الحصر الرئيسية للإنتاج السمكي ببحيرة المنزلة وهي المطرية ودمياط وبورسعيد.

الفروض البحثية

١- توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين المستوى المعرفي للمبحوثين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة والمتغيرات المستقلة المدروسة المتمثلة في: السن، والحالة التعليمية، والحالة الإجتماعية، ونوع الأسرة، وعدد الأبناء، والمستوى المعيشي، والحالة الصحية، والمشاركة الإجتماعية، والتدريب الإرشادي السمكي، وعدد سنوات العمل بحرفة الصيد، والإعتزاز بالعمل بحرفة الصيد، والتمسك بحرفة الصيد، والتفرغ للعمل بحرفة الصيد، متوسط نصيب الصياد من المصيد، متوسط سعر بيع الكيلوجرام في السرحة، متوسط الدخل الشهري من الصيد، وسلوك وإنتاجية الصيد، والسلوك التشريعي، والسلوك الإداري، والسلوك التسويقي للصيادين المبحوثين.

لتنمية الثروة السمكية، وشرطة المسطحات المائية، والاتحاد التعاوني للثروة المائية. وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للمعرفة (يعرف، لا يعرف) على الترتيب.

السلوك التسويقي للصيادين المبحوثين: ويقصد به في هذا البحث محصلة مجموع القيم الرقمية الدالة على معرفة الصيادين المبحوثين بأهم العمليات التي تجرى على الأسماك بعد الصيد من بحيرة المنزلة بغرض التسويق وهي: تنظيف العبوات، وغسل الأسماك من الطين والحشائش، وفرز كل صنف على حدة، وتدريج كل نوع حسب الحجم، وحفظ الأسماك في الثلج، وتمليح بعض الأصناف، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للمعرفة (يعرف، لا يعرف) على الترتيب. بالإضافة إلى تعدد طرق تسويق الأسماك المصاده سواء في مراكز التجميع أو سوق الجملة. ورغبة الصيادين في التسويق عن طريق الجمعيات وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للرغبة (يرغب، لا يرغب) على الترتيب. وطريقة بيع الأسماك إذا كان البيع قائم أو البيع بالأصناف، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) لطريقة البيع (قائم، أصناف) على الترتيب. ووحدة البيع المتبعة سواء بالكيلو جرام أو بالوزنه، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للوحدة (كجم، وزنة) على الترتيب.

ثانياً: المتغيرات التابعة: ويتضمن هذا البحث متغيراً تابعاً وهو المتغير المركزي للدراسة ويتمثل في:

المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة: ويقصد به مجموع القيم الرقمية المعبرة على معرفة الصيادين المبحوثين بمشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة من حيث:

١- **مشكلات أسلوب الصيد المخالف:** ويقصد به مجموع القيم الرقمية المعبرة عن معرفة الصيادين المبحوثين بأساليب الصيد المخالفة الموجودة ببحيرة المنزلة وهي: صيد التحاويط، وعمل مراكب الجر الآلية، وإنتشار الصيد بالطرح، والصيد في فتحة البوغاز، والصيد بطرق الحوش، والصيد بالكيماويات، والصيد بالكهرباء. وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للمعرفة (يعرف، لا يعرف) على الترتيب.

٢- **المشكلات البيئية:** ويقصد بها مجموع القيم الرقمية المعبرة عن معرفة الصيادين المبحوثين بالمشكلات البيئية التي توجد ببحيرة المنزلة وهي: الصرف الصناعي والصحي والزراعي في المسطحات المائية، وإنتشار البوص والحشائش، والإطماء ونشأة الجزر، وعدم تطهير البواغيز، وتجفيف مساحات من سواحل وشواطئ المسطحات المائية، والصيد بالكيماويات، وإنقراض بعض الأنواع والأصناف السمكية، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للمعرفة (يعرف، لا يعرف) على الترتيب.

٣- **المشكلات الإقتصادية الإجتماعية:** ويقصد بها مجموع القيم الرقمية المعبرة عن معرفة الصيادين المبحوثين بالمشكلات الإقتصادية الإجتماعية التي توجد بمنطقة البحث وهي: ضعف الدخل من مهنة الصيد، وخروج الصيادين من العمل بحرفة الصيد، وانتشار الأمية بين الصيادين، وعدم التأمين على الصيادين ضد مخاطر حرفة الصيد، وارتفاع أسعار أدوات ومعدات الصيد، وقصور دور التعاونيات السمكية، والممارسات السلبية في عملية الصيد من قبل بعض الصيادين (الصيد بالكهرباء وبالكيماويات)، وكثرة الديون على الصيادين، وإنتشار الأمراض وضعف الرعاية الصحية، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للمعرفة (يعرف، لا يعرف) على الترتيب.

٤- **المشكلات الأمنية والإدارية:** ويقصد بها مجموع القيم الرقمية المعبرة عن معرفة الصيادين المبحوثين بالمشكلات الإدارية التي توجد بمنطقة البحث وهي: أن القوانين غير رادعة، وضعف دور الهيئات الرقابية المشرفة، وضعف الدعم الحكومي لجمعيات الصيادين، وإصدار المحاضر العشوائية من قبل شرطة المسطحات المائية،

التدريب الإرشادي السمكي: يقصد به في هذا البحث مجموع القيم الرقمية المعبرة عن إجابات المبحوثين عن **استعدادهم لتلقي برامج تدريبية إرشادية سمكية** وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للإستعداد (مستعد، غير مستعد) على الترتيب، **وتلقيهم دورات تدريبية في الموضوعات التالية:** التوعية بقوانين الصيد، والمشاكل التي تواجه مجتمع الصيد والصيادين وأساليب حلها، وسائل تنمية المخزون السمكي، تسويق الأسماك، التعاونيات السمكية وأهميتها لمجتمع الصيد، وتنمية المهارات الفنية للصيادين، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للتلقي (يتلقى، لم يتلق) على الترتيب، مع توضيح درجة الإستفادة من حيث كبيرة ومتوسطة وصغيرة ومنعدمة وقد أعطيت الدرجات للإستفادة (٣، ٢، ١، صفر) على الترتيب. مع بيان جهة التدريب.

عدد سنوات عمل الصيادين المبحوثين بحرفة الصيد: يقصد بها عدد السنوات التي أمضاها المبحوث بالعمل بحرفة الصيد في بحيرة المنزلة.

إعتزاز الصيادين المبحوثين بالعمل بحرفة الصيد: يقصد به إعتزاز المبحوث بحرفة الصيد، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للإعتزاز (يعتز، لايعتز) على الترتيب.

تمسك الصيادين المبحوثين بحرفة الصيد: يقصد به تمسك المبحوث بعمله بحرفة الصيد، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للتمسك (يتمسك، لا يتمسك) على الترتيب.

تفرغ الصيادين المبحوثين للعمل بحرفة الصيد: يقصد به تفرغ المبحوث للعمل بحرفة الصيد أو العمل بأعمال أخرى بجانب الصيد، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للتفرغ (متفرغ، غير متفرغ) على الترتيب.

متوسط نصيب الصيادين المبحوثين من المصيد: يقصد به متوسط نصيب المبحوث من المصيد السمكي مقدراً بالجنيه المصري في اليوم.

متوسط سعر بيع الكيلوجرام من الأسماك المصاده: ويقصد به متوسط سعر بيع الكيلوجرام من الأسماك المصادة في السرحة مقدراً بالجنيه المصري.

الدخل من الصيد: يقصد به متوسط الدخل الشهري للمبحوث من الصيد مقدراً بالجنيه المصري.

سلوك وإنتاجية الصيد: يقصد به في هذا البحث مجموع القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوثون مقابل الإجابة عن نوع حيازة مركب الصيد سواء ملك أو مشاركة أو إيجار، وقد أعطيت الدرجات لنوع حيازة المركب (٢، ١، صفر) على الترتيب، وتعدد طرق الصيد، وعدد السرحات في الشهر، وإنتاجية السرحة بالكيلو جرام في اليوم.

السلوك التشريعي للصيادين المبحوثين: ويقصد به في هذا البحث محصلة مجموع القيم الرقمية الدالة على معرفة الصيادين المبحوثين ببعض الإجراءات التشريعية للحفاظ على مجتمع الصيد ببحيرة المنزلة وهي: ضرورة وجود رخصة صيد أثناء الرحلة، ومنع أدوات الصيد المخالفة، وتوقيع عقوبة الغرامة أو الحبس عند صيد الزريعة، وتوقيع عقوبة الغرامة أو الحبس على من يقوم بتجفيف أجزاء من البحيرة، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) للمعرفة (يعرف، لا يعرف) على الترتيب.

السلوك الإداري للصيادين المبحوثين: يقصد به في هذا البحث محصلة مجموع القيم الرقمية الدالة على قيام الصيادين المبحوثين بتطبيق بعض القرارات الإدارية الخاصة متمثلة في: إستخراج رخصة صيد، وإستخراج بطاقة ضريبية، والاشتراك في التأمينات الإجتماعية، والإشتراك في التأمين الصحي، والاحتفاظ بثلاثة أنواع من السجلات خاصة بمهنة الصيد وإستيفاء بياناتها وإنتظام التسجيل فيها وتختص هذه السجلات بكل من: سجل المباع من الأسماك، وسجل مصروفات المركب أو قارب الصيد، وسجل أجور طاقم المركب أو قارب الصيد، ومعرفة المبحوث بالهيئات التي تعمل في المجال السمكي وهي: المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد، والهيئة العامة

٢- نظريات التغير الاجتماعي

ناقش علماء الإجتماع المشكلات التي تحدث داخل المجتمعات الإنسانية في إطار التغير الإجتماعي بصفة عامة من عدة مداخل تتلخص أهمها في: الصراع أو الوفاق، والإنحراف والمدخل البنائي (أحمد ١٩٨٥، ص:٤٣)، حيث يحدث تحولات وتطورات مستمرة في الانظمة الإجتماعية سواء مخطط لها او غير مخطط لها ينتج عنها مشكلات إجتماعية، وثمة حقيقه أخرى تتمثل في أن أنساق المجتمع أو وحداته الفرعية لاتتغير بنفس السرعة او الدرجة، فبعض الأنساق وخاصة المادية تتغير أسرع من الأنساق الثقافية والإجتماعية مما يترتب عليه حدوث مشكلات إجتماعية عديدة، فجميع المجتمعات قابلة للتطور والتغير ويرجع إختلافها في درجة قابليتها للتغير إلى عوامل معوقه أو مساعده على التغيير، وتعتبر المشكلات الإجتماعية جزءاً من العوامل المعوقة (Merton and Nesbit 1971, P:70). ووفقاً لنظريات التغير الإجتماعي فإنه يمكن القول أن معرفة الصيادين المبحوثين ببحيرة المنزلة بمشكلات مجتمعهم التي تقف عائقاً في طريق تغيره وتطوره، وهذا يحفزهم إلى العمل على حلها أو الحد منها ويحركهم في هذا سعيهم لتحقيق أهداف وغايات لها قيمة قد تكون العائد المادي أو منفعه أسرية أو أهداف مجتمعية سواء كانت أمنية أو بيئية.

الأسلوب البحثي

التعاريف الإجرائية المتعلقة بالمتغيرات المدروسة وطرق قياسها

أولاً: المتغيرات المستقله: وتضمنت عشرين متغيراً وهي:

السن: يقصد به عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت جمع بيانات هذا البحث.

الحالة التعليمية: يقصد بها الحالة التعليمية للمبحوث، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث الحالة التعليمية إلى: أمى، ويقرأ ويكتب، ومؤهل (حاصل على شهادات تعليمية)، وقد أعطيت الدرجات: (١، ٢، ٣) على الترتيب.

الحالة الإجتماعية: يقصد بها الحالة الإجتماعية للمبحوث، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث الحالة الإجتماعية إلى خمس هي: متزوج ويعول، ومتزوج، وأعزب، وأرمل، ومطلق، وقد أعطيت الدرجات: (٤، ٣، ٢، ١، ٠) على الترتيب.

نوع الأسرة: يقصد بها نوعها من حيث كونها اسرة مركبة أو بسيطة، وقد أعطيت الدرجات: (٢ ،١) على الترتيب.

عدد الأبناء: يقصد به في هذا البحث عدد أبناء المبحوث الذين يعيشون معه في وحدة معيشية واحدة.

المستوى المعيشي الأسري: يقصد به في هذا البحث مجموع القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوثون مقابل الإجابة عن **نوع المسكن** من حيث كونه ملكاً أو إيجاراً وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب، **عدد غرف مسكن المبحوث، عدد الأجهزة بالمسكن** ويقصد بها عدد الاجهزة الكهربائية المنزلية الموجود بالفعل بمسكن المبحوث، **معدل الإزدحام الحجري** ويقصد بها عدد الافراد الذين يعيشون بكل حجرة بمسكن المبحوث، **مصدر المياه للمسكن** من حيث كونها مواسير أو أخرى وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب، **مصدر إنارة مسكن المبحوث** من حيث كونها كهرباء أو وسائل أخرى. وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب.

الحالة الصحية: يقصد بها حالة المبحوث من كونه سليماً أو مريضاً، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب. مع بيان نوع المرض والجهه العلاجية.

المشاركة الاجتماعية: يقصد بها مدى مشاركة المبحوث في الجمعية التعاونية للصيادين من حيث كونه عضواً بها أو غير عضو، وقد أعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب.

القول بوجود مشكلة عندما يكون هناك إختلاف أو فجوة أو إنحراف بين المستوى الفعلي المحقق والمستوى المستهدف المخطط له.

مفهوم حل المشكلات

يذكر العامري (٢٠١٦، ص:١٨) أن الباحثين كروليك ورودنيك قد عرفا مفهوم حل المشكلات بأنه: عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الإستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له، وتكون الإستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف.

أساليب حل المشكلات: توجد عدة أساليب لحل المشكلات (الأعصر ٢٠٠٠، ص: ٢٨) هي:

أ- طريقة حل المشكلات بالأسلوب العادي الإتفاقي أو النمطي:

وتعرف بأنها: كل نشاط عقلي هادف مرن يتصرف فيه الفرد بشكل منتظم في محاولة لحل المشكلة، وتتم من خلال: إثارة المشكلة والشعور بها وتحديد المشكلة، وجمع المعلومات والبيانات المتصلة بالمشكلة، وفرض الفروض المحتملة، وإختبار صحة الفروض وإختيار الأكثر إحتمالاً ليكون حلاً للمشكلة.

ب- طريقة حل المشكلات بالأسلوب الابتكاري:

تحتاج هذه الطريقة إلى درجة عالية من الحساسية لدى الفرد في تحديد المشكلة وتحديد أبعادها، وتحتاج هذه الطريقة إلى درجة عالية من إستنباط العلاقات والمتعلقات سواء في صياغة الفروض أو التوصل إلى الحل الإبتكاري.

ج- إستخدام المنهج الإبداعي لحل المشكلات:

ويقصد به حل المشكلات بطريقة إبداعية عملية (CPS)، وهي تقدم إطاراً ينظم إستخدام أدوات وإستراتيجيات معينة يساعد على توليد وتعديل وتطوير إستراتيجيات معينة يساعدك على فهم المشكلات وتوليد العديد من الافكار المتنوعه غير المألوفه وكذلك تقييم وتطوير وتطبيق الحلول المقترحة.

بعض النظريات التي تناولت دراسة المشكلات

يستند البحث في إطاره النظري على بعض النظريات التي تناولت دراسة المشكلات وهي:

١- النظرية البنائية الوظيفية

تنظر هذه النظرية إلى البناء الإجتماعي ككل مترابط ومتفاعل، تتبادل مكوناته الإعتماد والتأثير والتأثر، وهي تحاكي العلم الطبيعي فتشبه المجتمع بالكائن الحي، وتذهب البنائية الوظيفية إلى أن غاية المجتمع هي الحفاظ على النظام الإجتماعي وتأكيد ثباته النسبي وإستمراريته وبالمثل يكون هدف كل مكون من مكونات البناء، والطريقة التي تنتظم بها هذه المكونات هو تحقيق التوازن الإجتماعي (عبد المعطي ١٩٨١، ص:١٥١). ووفقاً لهذه النظرية فإن المؤسسات الإجتماعية الرئيسية المتمثلة في الإقتصاد والدين والسياسة والتعليم والأسرة تؤثر على سلوك الجماعات المختلفة (Witt,2010).

وفي ضوء هذه النظرية يمكن القول بأن سلوك صيادي بحيرة المنزلة يتأثرون بالمشكلات البيئية والإقتصادية الإجتماعية والقانونية الموجودة في البناء الإجتماعي في مجتمعهم ببحيرة المنزلة.

وإستخدامها وإستغلالها، وأن سنودين قد ذكر في مفهوم إدارة المعرفة أنها تسعى لتحقيق المثالية لإدارة الأصول الثقافية لدى المنظمة سواء كانت تطبيقات أو منتجات لها ملموسة أو كانت معرفة ضمنية.

بعض النظريات التي تناولت المعرفة

يستند البحث في إطاره النظري على بعض النظريات التي تناولت المعرفة وهي:

١) نظرية المعرفة الاجتماعية

تعتبر هذه النظرية تطويراً لنظرية التعلم الإجتماعي بالملاحظة، والهدف الرئيسي منها، إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة للأفراد، حيث تحاول شرح الأنماط السلوكية المختلفة للأفراد من خلال التعامل مع الثلاثة مكونات الرئيسية للسلوك الإنساني (المعرفي، والشعوري، والنزوعي). في ضوء العوامل البيئية المحيطة المختلفة بالافراد، وهي تشمل عوامل خاصة بالبيئة الإجتماعية للفرد، وعوامل خاصة بالبيئة المادية، وعلى ذلك فإن هذه النظرية تحاول أن تمدنا بإطار متكامل بكيفية إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة. (سالم ٢٠١٣، ص: ٢٣).

ووفقاً لهذه النظرية فإن السلوك المعرفي للصيادين يتم من خلال تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم للتعرف على المشكلات – سواء الإجتماعية أو المادية – التي تحيط بهم في مجتمع الصيد والصيادين، حيث يعتبر مجتمع بحيرة المنزلة نظاماً إجتماعياً يتألف من مجموعه من الوحدات الإجتماعية يعتمد على الإلتزام بقواعد العمل الجماعي لمعايير العمل الإجتماعية الذي قد يعتريه بعض المشكلات المتعدده ومنها البيئية والإقتصادية الإجتماعية والأمنية.

٢) نظرية التنافر المعرفي

يعتبر Festinger (1951 , P: 51) من أوائل من فسر التناقض في نظرية التنافر المعرفي حيث يسعى الإنسان في طبيعته البشرية للوصول إلى الإتزان في سلوكه ومعتقداته ومعرفته، فلو تمكن الفرد من فهم أكثر عمقاً للطبيعة البشرية لمعرفة أسباب إختلال التوازن، لعرف أن هناك قدراً من المعرفة المتناقضة حول فكرة معينة، مما يشغل الفرد لإنهاء هذا التناقض، والوصول إلى حالة من الإتزان والرضا عن سلوكه، وأن وجود الشعور بالتناقض يعد دافعاً ومحركاً أساسياً لإعادة تنسيق المعرفة وجعلها متسقة فيما بينها. ويوضح سلامة وغباري (٢٠١٥، ص:٣١) أنه عندما نحصل على معرفة بطريقة ما لا تتفق مع أو آراءنا أو مواقفنا فإنه يحدث تنبيه داخلنا بهذا التناقض بين ما نعرفة وبين ما نتصرف فنسعى إلى إيجاد حالة من الإتزان بإعادة تنسيق المعرفة.

ووفقاً لهذه النظرية فإنه يتم التعرف على السلوك الذي يقوم به الصيادون المبحوثون ببحيرة المنزلة للوصول إلى مرحلة التوازن المعرفي والقضاء على التنافر فإنهم يسعون للحصول على المعارف الخاصة بمشكلات مجتمع الصيد والصيادين بالبحيرة، والعمل على حلها أو الحد منها، أو مناشدة متخذي القرار بمساعدتهم في حلها.

مفهوم المشكلة

يعرف حريز (٢٠٠٧، ص: ١٧) المشكلة على أنها حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعوق تحقيق الأهداف والوصول اليها، وبالتالي هي السبب لحالة غير مرغوب فيها، ومن ثم فهي تعتبر تمهيداً لأزمة ما، ويمكن تعريفها بأنها الشعور أو الإحساس بوجود صعوبة لابد من تخطيها أو عقبة لابد من تجاوزها لتحقيق هدف، أو يمكن القول بأنها الإصطدام بواقع لا نريده، ويضيف عبد الرحيم (٢٠٠٧، ص:٣) بأنه يمكن

الأهداف البحثية

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على بعض العوامل المؤثرة على معرفة الصيادين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد ببحيرة المنزلة، ويقتضي هذا تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية الإقتصادية والسلوكية المميزة للمبحوثين.

٢- التعرف على المستوى المعرفي للمبحوثين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة.

٣- دراسة العلاقات الإرتباطية بين المستوى المعرفي للمبحوثين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة والمتغيرات المستقلة المدروسة.

٤- دراسة العلاقات الإنحدارية بين المستوى المعرفي للمبحوثين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة والمتغيرات المستقلة المدروسة، وتحديد العوامل المؤثرة على هذا المستوى.

٥- التعرف على آراء ومقترحات الصيادين المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم ببحيرة المنزلة.

الإطار النظري

مفهوم المعرفة

تعني كلمة معرفة Knowledge الإحاطة بالشيء أى العلم به، وهي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمعتقدات والأحكام والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به (سفيان ٢٠٠٤، ص ص:٩-١٤). أما مركز الدراسات الإستراتيجية (٢٠١٢، ص:٢١) فيعرف المعرفة بأنها هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة إستنتاجاتهم، فالمعرفة مرتبطة بالبديهة والبحث وإكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات.

ويذكر (قشطة ٢٠١٣، ص: ٣١) أن المعرفة تبدأ بمجموعه من البيانات تؤدي إلى تكوين المعلومة، وبتجميع هذه المعلومات تؤدي إلى تكوين المعرفة، وبتقارب المعارف وتفاعلها مع بعضها تؤدي إلى تكوين البنيان المعرفي، ومن خلال فهمه وإستيعابه وإدراكه يصل إلى الخريطة المعرفيه للفرد ويتفاعل معها ويؤدي إلى تغييرها وتحديثها وتتحول إلى مكون جديد يجمع بين المعارف والخبرات السابقة المخزنة لدى الفرد والبنيان المعرفي الجديد.

تصنيف المعرفة

تعددت وتنوعت الدراسات والمراجع العلمية التي قامت بتصنيف وتناول المعرفة فنجد أن كل من Shoemaker & Rogers(1971, P: 22) قد حددا أشكالاً متعددة للمعرفة كما يلي: **الوعي أو الإنتباه:** وهي التي يحصل عليها الفرد من التعرف على بعض المعلومات عن شيء ما ووظائفه عند السماع عنه وغالباً ما يكون ذلك عن طريق وسائل الإعلام، **الكيفية:** وهي معرفة المعلومات الدورية لإستخدام الشئ وأدائه بطريقة صحيحة، وغالباً يتم معرفة كيفية الأداء عن طريق العاملين بالإرشاد، **القواعد:** وهي التعرف على المبادئ النظرية التي يقوم عليها الشئ ووظائفه ويتم ذلك عن طريق التعليم الرسمي.

مفهوم إدارة المعرفة

يشير قطر (٢٠٠٦، ص:٢٢) إلى أن سكايرم يعتبر أبرز من تناولوا مفهوم إدارة المعرفة حيث يعرفها على أساس الإدارة النظامية والواضحة للمعرفة والعمليات المرتبطة بها والخاصة بإستحداثها وجمعها وتنظيمها ونشرها،

العامة لتنمية الثروة السمكية لعام ٢٠١٤ (ص:٣) بنحو ٢٢ مليار جنيه سنوياً، ويقدر عدد العاملين بقطاع صيد الأسماك حوالي ١٦٥ الف عامل ويرتفع هذا العدد لحوالي ٢٠٠ الف عامل، وهم يمثلون العاملون بجميع القطاعات الإقتصادية للصيد والتوزيع والتصنيع.

وتعتبر بحيرة المنزلة واحدة من أهم الموارد المائية السمكية المصرية حيث إحتلت المرتبة الأولى بين جملة إنتاج المصايد المصرية بصفه عامة والطبيعية بصفة خاصة، حيث بلغ إنتاجها عام ٢٠١٣ حوالي ٨١,٤ الف طن بنسبة حوالي ٢٢,٨% من جملة الناتج السمكي المصيد من المصايد الطبيعية المصرية، وحوالي ٤٤ % من البحيرات المصرية، وحوالي ٥,٦% من جملة الإنتاج المصري العام لنفس العام (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ٢٠١٤، ص:١٦). ولقد تذبذب الإنتاج السمكي لبحيرة المنزلة بين الإرتفاع والإنخفاض خلال العشر سنوات الأخيرة، حيث أوضحت الإحصاءات السمكية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية أن إنتاج بحيرة المنزلة تراوح بين (٣٩,٩، ٤١,٢، ٣٦,٨، ٤٦,٥، ٤٨، ٦١,١، ٥٩,٨، ٦٢,٣، ٨١,٤، ٥٥ ألف طن) خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٥-٢٠١٤) على الترتيب.
ونظراً لما يعانيه القطاع السمكي من مشكلات ومعوقات تحول دون الوصول إلى أعلى إنتاجية لسد الفجوة الغذائية كماً ونوعاً، بالإضافة إلى الزيادة السعرية لأسعار الأسماك والتي تزيد من المشكلة أمام الفقراء في كيفية الحصول على البروتين السمكي لسد العجز من البروتين الحيواني من مصادره الأخرى، ظهرت الحاجه الماسه والملحه للنهوض بالإنتاج السمكي والوصول إلى أقصى معدلات إنتاجيه ممكنه للمصايد عامة وبحيرة المنزلة خاصة، وذلك بالتعرف على مشكلاتها، ومشكلات مجتمع الصيد والصيادين بها، والعمل على حلها، وذلك حتى يتسنى للقائمين على تنمية الثروة السمكية في مصر التغلب عليها من خلال مجموعة من البرامج مثل البرامج الإرشادية السمكية المكثفة أملاً في تضييق الفجوه بين الإنتاج والإستهلاك، وزيادة نصيب الفرد من الأسماك ليصل إلى المستوى العالمي.

ونظراً لأهمية تنمية بحيرة المنزلة والنهوض بإنتاجيتها فقد أبرزت بعض الدراسات (الريس ١٩٩١، نصير ١٩٩٧، بيومي ٢٠٠٠) والتي إهتمت بحصر المشكلات المتعلقة بالمصايد الطبيعية (مياة البحار – البحيرات– الأنهار) ومنها بحيرة المنزلة بوجود عدد من المشكلات التي تؤثر سلباً على الإنتاج السمكي بصفة مباشرة وغير مباشرة. ولكي يحقق الإنتاج السمكي أعلى معدلاته يجب أن يتوافر له المقومات والإمكانيات المادية والبشرية والبيئية وأن يتم في نفس الوقت توظيف تلك الإمكانيات بطريقة تحقق أقصى إستفادة ممكنة. ويعني ذلك وجود العديد من المشكلات المختلفة التي تعمل كقوى معوقة للنشاط الإنتاجي السمكي.

وبناء على ما تقدم إهتمت هذه الدراسة بإلقاء الضوء على معرفة صيادي بحيرة المنزلة بالمشكلات التي تواجههم وتعوق النهوض بإنتاجية البحيرة كماً ونوعاً حتى يتسنى للقائمين على الثروة السمكية في مصر وضع الحلول لإزالة هذه المعوقات وحل هذه المشكلات والنهوض بها وزيادة إنتاجيتها وذلك لسد الفجوه الغذائية بين الإنتاج والإستهلاك وذلك في ضوء النتائج المتحصل عليها حتى يتمكن القائمون عليها من إعداد وتصميم البرامج التدريبية الإرشادية السمكية على أسس علمية واقعية.

المقدمة والمشكلة البحثية

يشهد العالم حالة من إنعدام الأمن الغذائي حيث يبقى نقص التغذية تحدياً يومياً لنحو ٧٩٥ مليون نسمة حول العالم بما في ذلك (٧٨٠) مليون نسمة في البلدان النامية لعام ٢٠١٥، وهذا يرجع للزيادة السكانية وعدم الإستقرار السياسي والكوارث الطبيعية والأزمات الممتدة بفعل النزاعات (FAO 2016, P: 2).

ويعتبر القطاع الزراعي في مصر هو المسئول عن تأمين متطلبات المجتمع المصري الغذائية، وأصبحت قضية تأمين الغذاء للسكان هي أهم القضايا التي تحظى بإهتمام الدولة لما لها من أبعاد سياسية وإجتماعية وإقتصادية، حيث أولت الحكومة المصرية إهتماماً خاصاً بتأمين السلع الغذائية بصفة عامه والبروتين الحيواني بصفة خاصة (طوبار ٢٠١٢، ص: ٢).

وتعاني عملية تحقيق الإكتفاء الذاتي في مصر من اللحوم الحمراء كمصدر للبروتين بالعديد من المشكلات كندرة المراعي الطبيعيه، والمنافسة بين محاصيل العلف وغذاء الإنسان، علاوة على إستيراد بعض مكونات الأعلاف (سرحان ١٩٨٢، ص: ٥)، وكذلك الدواجن كمصدر للبروتين الحيواني فإنها تعتمد في غذائها على نسبة كبيرة من المدخلات الغذائية من الأعلاف المستورده تقدر بأكثر من ٨٠% (عامر ٢٠٠٧، ص: ٤٣٩). لهذا إتجهت الدولة للإهتمام بالإنتاج السمكي كمصدر من مصادر البروتين الحيواني للتخفيف من حدة ندرة المواد البروتينية.

وتمثل الثروة السمكية في مصر قطاعاً هاماً في الإقتصاد القومي المصري إذ يقدر مساهمة القطاع السمكي في الدخل القومي الزراعي نحو (٩,٦%) من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي المقدر بحوالي (٢٠٤) مليار جنية للعام المالي (٢٠١٣/٢٠١٢) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٦، ص: ٥٦). حيث تقوم عليه كثير من الصناعات مثل صناعة علائق الأسماك ومكوناتها، والعلائق المستخدمة في تغذية الحيوانات والدواجن، كما أنها تعد مصدراً من مصادر تشغيل العمالة بهذه المصانع والشركات حيث يزيد عددهم عن (٢٥٠) الف عامل (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ٢٠١٣).

كما تعتبر الأسماك أرخص أنواع البروتين الحيواني وأفضلها صحياً وذات قيمة غذائية حيث تحتوي على الأحماض الأمينية والدهنية المفيدة كما أنها تخلو من الكوليسترول، وتعد وجبة الأسماك من الوجبات الغذائية المتزنة لأنها تعطي الجسم إحتياجاته الغذائية المتكاملة، كما أنها مصدر لكلاً من حمض DHA واليود الأساسيين لنمو المخ والجهاز العصبي في مرحلة مبكرة من العمر، كما أن تناول الأسماك يساعد على منع الإصابة بمرض شرايين القلب التاجية، والتخفيف من الاضطرابات العقلية كالإكتئاب والخَرف (FAO 2016, P:155).

وتشير بيانات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (٢٠١٤، ص:٣) إلى أن إجمالي الإنتاج السمكي في مصر قد بلغ حوالي (١٤٨١٨٨٢) طن من الأسماك في عام ٢٠١٤ بزيادة قدرها (٢٧٤٨١) طن عن العام السابق بنسبة (١,٨٩%) مقارنة بعام ٢٠١٣، وبلغت نسبة مساهمة المصايد الطبيعية في إجمالي الإنتاج السمكي عن عام ٢٠١٤ بحوالي (٢٣%)، بينما قدر مساهمة الإستزراع السمكي بنحو (٧٧%)، كما قدرت قيمة الإنتاج السمكي عن نفس العام ٢٠١٤ بحوالي ٢٢,٣ مليار جنية بنسبة (١٣,٥%) مقارنة بعام ٢٠١٣.

وتتمتع مصر برقعة مائية تقدر مساهمتها نحو ١٣,٢٠٠ مليون فدان أي ضعف المساحة الأرضية المزروعة، بالإضافة إلى إمكانية إستغلال مساحات أخرى مائية تقدر بنحو ٢٠٠ ميل بحري لم يتم إستغلالها أو دراستها حتى الآن (فتوح وأبو العينين ٢٠٠٠، ص:٨). كما أن الإنتاج السمكي حالياً يعطي عائداً يقدر وفقاً لإحصاءات الهيئة

بعض العوامل المؤثرة على معرفة الصيادين بالمشكلات التي تواجه مجتمع الصيد ببحيرة المنزلة

أبوزيد محمد الحبال وشريف عبد اللطيف فتوح* وكمال صلاح صقر

ومحمود عبد السلام النحاس*

كلية زراعة سابا باشا– جامعة الاسكندرية

المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد بالاسكندرية*

الملخص: إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على بعض العوامل المؤثرة على معرفة الصيادين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد ببحيرة المنزلة، ويقتضي هذا تحقيق الأهداف الفرعية التالية: ١) التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية الإقتصادية والسلوكية المميزة للمبحوثين. ٢) التعرف على المستوى المعرفي للمبحوثين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة. ٣) دراسة العلاقات الإرتباطية والتأثيرية بين المستوى المعرفي للمبحوثين بأهم المشكلات التي تواجه مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة والمتغيرات المستقلة المدروسة، وتحديد العوامل المؤثرة على هذا المستوى. ٤) التعرف على آراء ومقترحات الصيادين المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم ببحيرة المنزلة. وقد إعتمد الباحث على الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لتجميع البيانات البحثية الميدانية، وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة منتظمة من صيادي بحيرة المنزلة قوامها (١٦٤) صياد غطت مراكز الحصر الرئيسية للإنتاج السمكي ببحيرة المنزلة وهي المطرية ودمياط وبورسعيد. كما تم الإستعانة بالأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، والجداول التكراريه، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط، ومعامل التطابق النسبي (كا^{2}) بالإضافة إلى التحليل الإنحدارى المتعدد step–wise للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع، بالإضافة إلى إختباري "T" & "F" للحكم على معنوية تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على المتغير التابع. وكانت أهم النتائج:

١–أن نسبة الصيادين المبحوثين في فئة منخفضي المستوى المعرفي (١١,٠%)، والمتوسط (٣١,٧%)، والمرتفع (٥٧,٣%) من جملة عدد الصيادين المبحوثين.

٢–أوضحت النتائج أن أهم المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع تمثلت في عشرة متغيرات هي: متوسط الدخل الشهري من الصيد، وسلوك وإنتاجية الصيد، والسلوك الإداري، والحالة التعليمية، والسلوك التشريعي، ومتوسط نصيب الصياد من المصيد، وعدد سنوات العمل بالصيد، ومتوسط سعر بيع الكيلوجرام، والسلوك التسويقي، والمستوى المعيشي وتفسر مجتمعة (٧٤,٥%) من التباين الحادث في المستوى المعرفي للصيادين المبحوثين بأهم مشكلات مجتمع الصيد ببحيرة المنزلة.

٣–تمثلت مقترحات الصيادين المبحوثين لحل مشكلات مجتمع الصيد والصيادين ببحيرة المنزلة في الآتي: مقترحات لحل المشكلات الإقتصادية والأمنية ومشكلات الصيد المخالف والمشكلات البيئية والمشكلات الإجتماعية.

الكلمات الدلالية: المعرفة – مهارات حل المشكلات – بحيرة المنزلة – مشكلات مجتمع الصيد والصيادين.